

دراسة مقارنة لدافع الإنجاز الدراسي بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية للدراسة الأدبية

م.م هناء إبراهيم محمد

ملخص البحث :

يعد دافع الانجاز الدراسي من الدوافع الأساسية التي تحرك السلوك الإنساني وانه اسه على مستوى كفاءة الاداء خلال عملية التفاعل النفسي والعقلي من الطلبة وتبرز همية الدافع في تعلم الطلبة وبالتالي في انجازهم الدراسي من خلال استثارته للسلوك التعليمي لديهم. وقد اختارت الباحثة المنهج لوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وتم اختيار العينة بالطريقة العوائية من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس الأدبي في اعدادية ديالى للبنين وثانوية التحرير للبنات. وقد طبقت الباحثة مقياس سعاد احمد مولى بعد عرضه على الخبراء واجراء بعض التعديلات عليه، ثم استخرجت البيانات وعولجت إحصائياً واستنتجت الباحثة ان الطلاب يتمتعون بدافع انجاز اعلى من الطالبات، ووضت بضرورة اهتمام المدرسين في رفع مستوى دافع الانجاز الدراسي من خلال استخدام اساليب تربوية حديثة، واقترحت الباحثة القيام بدراسة الصعوبات التي تعاني منها طالبات الدراسة الأدبية.

الفصل الأول

- همية البحث والحاجة اليه :-

ان همية التقدم الحضاري والتراكم الثقافي العلمي ، وتعقد المجتمع وتزايد حاجته الى افراد كفولين لإدارة مؤسساته ، قد فرض على المدرسة بصورة عامة والمدرسة الاعدادية بـ ل خاص التيف لهذا الواقع ومتطلباته واعداد البرامج وخطط التدريس والوسائل والادوات بما يمهنها من تحقيق مهماتها والنجاح فيهلولسي تؤدي المدرسة الاعدادية الوظائف التي انيطت بها ، وجب عليها ان تركز جهودها على الطلبة الذين يعتبرون المحور الاساسي لـ ل مسعى تقوم به.

ويتطلب قياس مدى نجاح المدرسة في الوصول بالطلبة الى افضل انجاز دراسي ممن ، بالاستناد الى بعض المعايير التي لها علاقة بهذا الخصوص وتعتبر مؤشرات نسب النجاح والرسوب لسنين عديدة من المعايير المهمة للدم على ذلك ، وذلك لأنها تعتبر حصيله تأثير كل من المنهج والمعلم وجهد الطلبة وشخصيتهم على السواء .

ان نتائج الـ لثير من الدراسات السابقة سواء التي اجريت في العراق و الدراسات الاجنبية ، لا تدع مجلاً لـ ل في تأثير كل من البيت بابعاده المختلفة والهيئه التدريسية ،

وجوانب شخصية الطلبة على انجازهم الدراسي الا ان تأثير هذه العوامل يـون محدوداً مالم يـون لدى الطلبة الدافعية نحو الدراسة.

فقد يـون لدى الطلبة استعداداً مناسباً للدراسة ولديهم مفهوم ايجابي عن الذات وظروف تدنـونهم الأسرية والمدرسية جيدة، الا ان اندفاعهم نحو الدراسة لا يـون بالمستوى المناسب، وقد يحصل العس وفي كل الاحوال يحتل الدافع مـان الصدارة بين العوامل الأخرى المؤثرة في انجاز الطلبة دراسياً.

وتبرز أهمية الدافع في تعلم الطلبة وبالتالي في انجازهم الدراسي من خلال استـارته للسلوك التعليمي لديهم ، فهو يسهم كثيراً في اثاره رغبتهم للاهتمام بالموضوعات الدراسية ، كما وتظهر أهمية الدافع من خلال توجيهه للسلوك التعليمي وتعزيزه واستمراره لدى الطلبة .

وبناء على ماسبق تتجلى الأهمية الـبيرة لدافع الانجاز الدراسي بالنسبة لحاضر الطلبة ومستقبلهم ولـمستقبل المجتمع يـون بالأمـان التعرف على دور هذا الدافع في الحياة الدراسية لطلبة المدارس الاعدادية في العراق .

هدف البحث:-

١. يهدف البحث الحالي الى التعرف على دافع الانجاز الدراسي بين طالبات وطلاب المرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي .
٢. ايجاد دلالة الفروق لدافع الانجاز الدراسي بين طالبات وطلاب المرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي .

حدود البحث:-

- يقتصر البحث الحالي على طالبات وطلاب المرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي في مركز قضاء بعقوبة - محافظة ديالى .

- تحديد المصطلحات :-

- ١- دافع الانجاز الدراسي:- Achievement Motive
- عرفه Murray "بانه التركيز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة ، والتحكم في الافكار وسرعة الاداء . والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز ومناقشة الآخريـون والتفوق عليهم" . (الفحل ، ٢٠٠٠ ، ص٧)
- وعرفه جابر "انه يـون الى الرغبة في النجاح والفوز ، واطـمام الاعمال على وجه مرضي في الوقت المحدد " . (الديب ، ١٩٧٧ ، ص١٣)

٢- واقع الانجاز الدراسي :- Achievement Motivation

- عرفه سالم " انه رغبة الطالبة في انجاز مهامها الدراسية برغم العوائق التي تواجهها . (سالم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢)
- عرفه Buxton "بانه الرغبة في اداء العمل المدرسي بصورة جيدة " . (بوكستون ، ١٩٦٦ ، ص١٩٣)

٣- المدرسة الاعدادية :-

هي المدرسة التي يلتحق بها الطلبة بعد انهاءهم مرحلة الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتهى الطلبة للدخول الى الجامعة والمعاهد العالية وسوق العمل

اما تعريف الباحثة لدافع الانجاز الدراسي :-

" هو الرغبة والسعي للوصول الى مستوى من التفوق والامتياز في المجال الدراسي في الوقت المحدد من خلال الاداء الجيد"

التعريف الاجرائي :-

يقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس دافع الانجاز المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

- الدافعية للتعلم

تدبر الدافعية للتعلم الى " حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي " حيث ان الدافعية تعتبر الركيزة الاساسية في استثارة التفاعل الصفي لدى التلاميذ (عبد الهادي ، ٢٠٠٠، ص ١٨٠).

وينبغي على المعلم استثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم وهي من الاهداف التربوية التي يذدها اي نظام تربوي . وكما تبدو همية الدافعية من الوجهه التعليمية من حيث كونها وسيلة من استخداماتها في انجاز اهداف تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك لأنها احد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والانجاز (المهداني ، ١٩٩٩، ص ٣٦).

وتدبر الدراسات الى ان للدافعية اثراً واضحاً ومميزاً في عملية التفاعل الصفي لاسيما انها تؤدي الى استثارة انتباه الطلاب ، وزيادة فاعلية ادائهم داخل غرفة الصف وزيادة مستوى تحصيلهم ، كما انها تجعلهم قادرين على القيام بنشاطات منهجية ولا منهجية (عبد الهادي ، ٢٠٠٠، ص ١٦٧).

وللدوافع ثلاث وظائف اساسية في السلوك هي تحريكه وتثبيته وتوجيهه والمحافظة على استدامته الى حين اشباع الحاجة (توق ، ١٩٨٤، ص ١٦٠) .

- نظريات الدافعية في التعلم :-

١- نظرية الحاجات (موراي)

يعد موراي اول من وضع نظرية الحاجات وارتباطها بالحاجات الاساسية للحياة. وقد ادرك ان هناك حاجات متعددة ترتبط بالحفاظ على توازن الظروف الفسيولوجية واطلق عليها الحاجات الفسيولوجية وحددها ب(٢) الحاجة ، وطرح كذلك حاجات كثر اهمية وهي الحاجات النفسية وحددها ب(٢٠) حاجة.

وتعد قائمة الحاجات لموراي من حسن ما قدم في تفسير الحاجات الانسانية ، وقد نظمت الحاجات الانسانية عند موراي حسب المحاور الآتية :-

- ١- الحاجت التي تؤثر في عادات العمل والنظام مثل الترتيب ، النظام ، اللعب ، المعرفة ، الاحتفاظ والاستبقاء .
- ٢- الحاجات التي تؤثر في مستوى الاداء مثل التفوق ، التحصيل ، الثناء والمدح.
- ٣- الحاجات التي تتصل بالعلاقة مع الناس :-
- الحاجة الى التفوق بين الناس مثل التسلط ، الرفض ، الاستقلال الذاتي .
- ب- الحاجة للتقريب بين الناس مثل الانتماء ، طلب الاسعاف والعون ، حب الملازمة .

٢- نظرية التنظيم الهرمي (ماسلو) :-

يؤكد ماسلو ضرورة النظر للفرد ك ل مركب وان اي سلوك مدفوع به من ان يد بع حاجات كثيرة في الوقت نفسه ، اي ان السلوك الانساني سلوك متعدد الدافعية ، يحدد ماسلو نظام الحاجات لهرمي على النحو الآتي :-

- ١- الحاجات الجسمية الفسيولوجية وهي اكثر الحاجات اساسية وتتمثل في السعي الى الهواء والماء والطعام .
- ٢- حاجات الأمن وتتمثل في تجنب الاخطار الخارجية التي قد تؤذي الفرد .
- ٣- حاجات الحب وتتمثل في الحصول على الحب والعطف .
- ٤- حاجات التقدير والاحترام وهي الحاجات لتي ترتبط باقامة علاقات متطابقة مع الذات ومع الآخرين .
- ٥- الحاجات المعرفية وترتبط بالمعرفة والفهم بوللا ف .
- ٦- الحاجات الجمالية وترتبط بالاحساس بالجمال والخيال والنظام .
- ٧- الحاجة الى تحقيق الذات وترتبط بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص٥٤) .

٣- نظرية العزو :-

هم علماءها هو وينر (Winer 1974-1972) حيث استند الى مسلمة اساسية وهي ان الافيعزون نجاحهم او ف لهم الى اسباب داخلية وخارجية ، فاذا كان مركز التدم او الضبط لدى الفرد داخلياً، فقد يعزو نجاحه او فله الى قدراته او مجهوده او الاثنين معاً ، وبهذا تون اسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية.

اما اذا كان مركز التدم او الضبط خارجياً فان الخص ينسب ادائه الى عوامل ليس مسؤولاً عنها وبالتالي لا يتدم فيها مثل الحظ او صعوبة المهمة ، فالقد يرجع الى صعوبة المهمة او سوء الحظ او كليهما ، والنجاح قد يرجع الى سهولة المهمة او حسن الحظ ويم ن استثارة دافعية الطالبات نحو التعلم من خلال اعتماد الاستراتيجيات الآتية :

- ١- استخدام عبارات الثناء والتجيع اللفظي
- ٢- البحث عن استخدام انماط واساليب متعددة لأجل الباعثية للتعلم
- جعل النماط التعليمية التي يقدمها التلميذ تترك ثرها في تحقيق تعلم يحمل معنى عن طريق خلق المنافسة الجماعية في الدرس.
- تقليد ما من العقاب واللوم والسخرية في حالة الفل

- ٥- استخدام الدرجات والامتحانات القصيرة والتعليق على اجوبة الطالبات الامتحانية التحريرية وال فوية
- ٦- جيع الطالبات على المساهمة العلمية بالاعداد وتقديم اجزاء الدرس
- ٧- استخدام معلومات الطالبات السابقة ومخزونهم المصرفي القديم لبناء المعلومات والمفاهيم الجديدة
- استخدام الأمثلة من واقع حياة الطالبات و استخدام سمائهن و اماكنهن في تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية
- ٩- محاولة عدم استخدام ما يضعف الدافعية و يطفئ اهتمام الطالبات في الدرس كخلق التنافس غير للعلمو تفضيل بعض منهم و التقيد بحرفية الـ تاب المدرسي وتعداد نقاطه
- ١٠- استثمار الـ وبق والاكتاف وحب الاستطلاع عند الطالبات من خلال :
استثارة الدهشة اثناء الدرس ولاسيما الجانب العملي
باستثارة الـ ك العلمي اثناء الدرس
- ج- خلق مواقف علمية تتسم بجعل اللطبات في موضع التنافر والارباك والحيرة (الأزيرجاوي، ١٩٩١، ص٧٢-٧٥)

- الدراسات السابقة :-

- ١-دراسة الصواف ٢٠٠ " قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية " .
- هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية وتآلفت عينة البحث من (٢٦٠) طالباً وطالبة من جميع الصفوف الاولى والرابعة في الاقسام العلمية والانسانية .
- وقد قامت الباحثة ببناء مقياس لدافعية الانجاز الدراسي إذ قامت باستخراج صدقة الظاهري والقوة التمييزية لفقرات لمقياس وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية فـ ان معامل الثبات (٠.٨٩) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون ، وكذلك بطريقة الفاكر ومباخ للانسان الداخلي فـ ان معامل الثبات (٠.٩٧) وبعد تطبيق المقياس وتحليل النتائج اتضح ارتفاع مستوى دافع الانجاز لدى طلبة الدراسات المسائية ولم تظهر فروق دالة اخصائياً في مستوى دافعية الانجاز الدراسي بحسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) .

الفصل الثالث

- اجراءات المبحث :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق اهداف بحثها بدء من وصف المجتمع واسلوب اختيار العينة واعداد المقياس واجراءات التطبيق .

-ولاً: مجتمع البحث :-

يتضمن مجتمع البحث من طالبات وطلاب المرحلة الاعدادية للدراسة الادبية الصف الخامس ،للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والبالغ عددهم (٣٦٠) طالب وطالبة يتوزعون على

(٩) مدارس ، منها (٤) مدارس اعدادية للبنات و(٥) مدارس اعدادية للبنين لمركز قضاء بعقوبة . وحسب احصائية المديرية العامة لتربية ديالى .

ثانياً: عينة البحث :-

لأجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الاصيل ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العوائية عن طريق القرعة ، وقد بلغ عدد العينة للطالبات (٣٢) طالبة من ثانوية التحرير للبنات من اصل (١٦٠) طالبة لأربع مدارس . كما بلغ عدد العينة للطلاب (٣٢) طالب من اعدادية ديالى للبنين من اصل (٢٠٠) طالب لخمس مدارس . وبذلك اصبحت عينة البحث موزونة من (٦٤) طالب وطالبة من الصف الخامس الأدبي .

ثالثاً: اداة البحث :-

يتطلب تحقيق اهداف البحث اعداد مقياس لدافع الانجاز الدراسي ومن اجل ذلك تبنت الباحثة مقياس سعاد احمد مولى الساعدي لقياس دافع الانجاز الدراسي لطلبة الليات الأهلية والرسمية ، وقد تم عرض المقياس على الخبراء والمختصين لبيان صلاحيته وملائمة فقراته لعينة البحث . وقد اختار الخبراء (٢٠) فقرة لقياس دافع الانجاز الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

- التطبيق الاستطلاعي:-

قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات مقياس دافع الانجاز الدراسي بصورته الاولى على عينة من الطلبة بلغ عددهم (٣٠) طالبة وطالب للعام الدراسي ٢٠٠٦م وذلك للتأكد من :-

- ١- وضوح التعليمات .
 - ٢- الزمن المستغرق في الاجابة .
- وقد اجابت الباحثة على استفسارات افراد المجموعة الاستطلاعية ووجدت انهم قادرين على استخدام ورقة الاجابة فضلاً عن استيعابهم للتعليمات وفهمهم لفقرات المقياس اذ تراوح الوقت المستغرق للاجابة بين (٣٠-٤٠) دقيقة بمتوسط (٣٥) دقيقة .

- مؤشرات صدق المقياس وثباته :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ويقصد بالصدق ان يقيس المقياس ماوضع لقياسه (السيد ،٢٠٠٠،ص١٦٠) كما يعني ان درجة الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه (حبيب،١٩٩٦، ص٢٩٢) وقد قامت الباحثة بما يأتي للتحقق من صدق المقياس :-

- الصدق الظاهري :-

ويقصد بالصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Eble,1972,p.555) ولبيان مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس الصفة المراد قياسها فقد عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في علم

النفس والقياس النفسي والتربوي والبالغ عددهم (٥) خبراء للتأكد من ان الفقرات تقيس ما وضعت لقياسه وهو دافع الانجاز الدراسي .
وقد ابدى قسم من المد من بعض الآراء واقترحوا بعض التعديلات التي جعلت المقياس يظهر بصورة افضل ، وقد اخذت الباحثة بهذه المقترحات لأجل اعادة صياغة بعض فقرات المقياس . وبذلك بلغ عدد فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي (٢٠) فقرة .

- الثبات :-

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في المقياس النفسي ويمثل مع مفهوم الصدق من اهم الأسس والمبادئ في القياس النفسي ويتعين توفرها في المقياس لـ يـ وـ ن صالحاً للاستخدام (فرج، ١٩٨٠، ص٣٣٧) ويقصد بالثبات "الدقة التي نقيس بها اي شئ" (ثورندايك، ١٩٨٩، ص٧١) وبمعنى آخر الاتفاق بين درجات الطالب في حالة اعطائه الاختيار كثر من مرة (الطيب، ١٩٩٩، ص١٧٢) .

- طريقة التجزئة النصفية :-

لقد استخدمت الباحثة هذه الطريقة لإيجاد ثبات المقياس فقد طبق الاختبار المـ وـ ن (٢٠) فقرة على عينة من طلبة الدراسة الاعدادية للدراسة الادبية ثم قامت الباحثة بتجزئة الاختبار الى نصفين ، النصف الأول يمثل الفقرات الفردية والنصف الثاني يمثل الفقرات الزوجية ، وبعد ان تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (فيركسون، ١٩٩١، ص١٤٥) فقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٩) وبعد اجراء عملية تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة (سبيرمان براون) كانت قيمة الثبات (٠.٨٧) وهي قيمة عالية.

- وصف المقياس :-

اصبح المقياس يتـ وـ ن بصيغته نهائية من (٢٠) فقرة منها (١٠) فقرات ايجابية و(١٠) فقرات سلبية وقد بلغت الدرجة العليا لمقياس (٦٠) درجة والدرجة الدنيا (٢٠) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٤٠) درجة واصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الرئيسية .

- التطبيق النهائي للمقياس :-

تم اجراء التطبيق النهائي للمقياس على فراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٤) طالب وطالبة للفترة من ٢٠٠٦/١٢/١ ولغاية ٢٠٠٧/١٢/١٠ وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس بنفسها على افراد عينة البحث اذ تم اللقاء بالطالبات والطلاب المـ وـ ن بالبحث .
ثم قامت الباحثة بـ وـ ن التعليمات وكيفية الاجابة على المقياس والرد على الاستفسارات التي صدرت عن الطالبات ن وقد استغرق تطبيق المقياس (١٠) يوم .

- رابعاً الوسائل الاحصائية :-
- الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري .
 - اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين .
 - اختبار (T. test) لعينة واحدة .

الفصل الرابع

ولاً: عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها نتيجة التحليل الاحصائي لأستجابات فراد عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجازالدراسي وفق هدفه وكما يلي:-

١- التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات الدراسة الأدبية :-
للتعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات قامت الباحثة باستخراج قيمة الوسط الحسابي (١.٣٠) لعموم فراد عينة البحث وبانحراف معياري (٣.٢) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة . اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٦) هي كبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١) كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأستجابات الطالبات في المدارس الاعدادية الصف الخامس الأدبي على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي والوسط الفرضي.

عدد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
٣٢	٤١.٣٠	٣.٢	٤٠	٣.٦	٢.٠٤	٣١	دالة

من هذا يعني ان متوسط استجابات افراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة احصائية بسيطة .

٢- التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلاب الدراسة الأدبية :-
للتعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الطلاب قامت الباحثة باستخراج قيمة الوسط الحسابي (١.٥) لعموم افراد العينة وبانحراف معياري قدره (٤.٥) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) باستخدام الاختبار التائي بعينة واحدة . اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية

البالغة (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١) كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأستجابات الطلاب في المدارس الاعدادية الصف الخامس الأدبي على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي والوسط الفرضي.

عدد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
٣٢	٤٥.١٥	٤.٥	٤٠	٤.٧	٢.٠٤	٣١	دالة

وهذا يعني ان متوسط استجابات افراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة احصائية كبيرة .

٣- ايجاد دلالة الفروق لدافع الانجاز الدراسي بين طالبات وطلاب المرحلة للدراسة الأدبية الصف الخامس.

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات وطلاب المرحلة الاعدادية للدراسة الأدبية للصف الخامس المتوسط الحسابي لطالبات الدراسة الأدبية (٤١.٣٠) وانحراف معياري (٣.٢) ما المتوسط الحسابي لطلاب الدراسة الأدبية فقد بلغ (٤٥.١٥) وانحراف معياري قدره (٤.٥) وباستخدام الاختبار الغائب (t. test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات طالبات وطلاب المدارس الادبية تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤.٢) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) كما في الجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين دلالة الفروق بين متوسط استجابات طالبات وطلاب المرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
طالبات	٣٢	٤١.٣٠	٣.٢	٤.٢	٢	٦٢	دالة
طلاب	٣٢	٤٥.١٥	٤.٥				

هذا يعني وجود فروق دالة احصائيا في مستوى دافع الانجاز الدراسي بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي ولصالح الطلاب .

ثانياً: تفسير النتائج :-

من خلال العرض السابق لنتائج البحث فقد حاولت الباحثة اعطاء تفسيرات وبحسب

هداف المبحث:-

١- ظهرت من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية للدراسة الادبية مرتفعة ويمتدح ان تعزو الباحثة ذلك الى رغبة الطالب بالحصول على الـ شهادة الاعدادية والدخول الى التعليم العالي وتحقيق ذاته من خلال اختياره لنوع الدراسة التي تلائم ميوله وقابليته.

- ٢- ظهرت من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية للدراسة الادبية مرتفعة ويمتد الى ان تعزو الباحثة ذلك الى شعور الطالبة بامانة دخول التعليم العالي من اوسع ابوابه وذلك بالحصول على المعدلات التي تؤهلهم لدخول الليات والمعاهد وامانة منافسة الرجل .
- ٣- ظهرت من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية للدراسة الادبية مرتفعة عن طالبات الدراسة الادبية وتعزو الباحثة ذلك الى فروق اهتمام الطالب في الحصول على القبول في الليات المناسبة وحصوله بعد ذلك على العمل المناسب ليستطيع تحمل عباء المسؤولية العائلية مستقبلاً.

الفصل الخامس

الاستنتاجات :-

- ١- ف البحث الحالي ان قبول الطالب في التخصص الذي يرغب فيه وحرية اختياره لنوع الدراسة زادت في دافعية للانجاز الدراسي .
- ٢- ف البحث الحالي ان طلاب الدراسة الأدبية يتمتعون بدافع انجاز دراسي عالي .
- ٣- فقت الدراسة ان طلاب المرحلة الاعدادية للدراسة الأدبية يتمتعون بدافع انجاز على من طالبات الدراسة الأدبية .

التوصيات :-

- ١- الاهتمام برفع مستوى دافع الانجاز الدراسي لطالبات الدراسة الأدبية من خلال توسيع دائرة القبول في الليات والمعاهد .
- ٢- مساهمة المدرسين في رفع مستوى دافع الانجاز الدراسي من خلال استخدام اساليب تربوية حديثة في التدريس .
- ٣- العمل على فتح كليات ومعاهد جديدة لفسح المجال امام الطالبات لتحقيق رغباتهن في مواصلة الدراسات التي تتلائم مع قدراتهن وامانتهن .

المقترحات :-

- ١- القيام بدراسة الصعوبات التي تعاني منها طالبات الدراسة الأدبية .
- ٢- القيام بدراسة مقارنة اخرى لمتغيرات اخرى كالتوافق النفسي ، ورضا الطالبة عن دراستها الاعدادية.

المصادر

١. الطيب ، احمد محمد ، ١٩٩٩، القياس والتقويم النفسي تب الجامعي الحديث، الاسد ندرية، الطبعة الاولى .
 ٢. فيركسون ، جورج اي ، ١٩٩٩، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العلي، دار الحمة ، بغداد .
 ٣. سالم، رفعة خليفة سالم ، ٢٠٠٠، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن ، اطروحة دكتوراه غير مذورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
 ٤. ثورندايك ، روبرت والبزابيث هيجل، ١٩٨٩، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ترجمة عبد الله اليلاني وعبد الرحمن عدس، الطبعة الرابعة ، مكتبة الاربعة الاردنية
 ٥. الساعدي، سعاد احمد مولى ، ٢٠٠٢، دراسة مقارنة لدافع الانجاز الدراسي بين طلبة الكليات الأهلية والرسمية ، رسالة ماجستير غير مذورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية .
 ٦. فرج، صفوت، ١٩٨٠، القياس النفسي دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، القاهرة .
 ٧. الديب، علي محمد احمد ، ١٩٩٧، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو علم النفس التربوي وعلاقته بالانجاز الاكاديمي ، مجلة علم النفس ، مصر .
 ٨. واني، عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، ط٢، الاردن ، دار الفرقان ، ١٩٨٥ .
 ٩. السيد ، فؤاد البهي ، ٢٠٠٠ ، الذكاء دار الفكر العربي ، مصر ز
 ١٠. الازيرجاوي ، فاضل محسن ، اسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
 ١١. اجيبب ، مجدي عبد الريم، ١٩٩٦، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى ، دار المسيرة .
 ١٢. توق، محي الدين وعبد الرحمن عدس، اساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي واولاده، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٤ .
 ١٣. الزيود، نادر فهمي وآخرون، التعلم والتعليم الصفي ، ط٤، الاردن ، ١٩٩٩ .
 ١٤. عبد الهادي، نبيل ، نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، مطبعة الندى ، ٢٠٠٠ .
 ١٥. الفحل، نبيل محمود ، ٢٠٠٠ ، دراسة تقدير الذات وواقعه الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية (دراسة مقارنة) ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
 ١٦. الصواف ، هناء عبد الرزاق ، ٢٠٠٠ ، قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير مذورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
 ١٧. المهداني، هناء محمود، اثر اسلوبي التعزيز والتنظيم في زيادة مستوى دافعية الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ١٩٩٩ .
- Buxton ,G.E .1966. Evaluation of forced- choice and liker t-Test of motivation to Academic Achievement British Journal of Educational psychology , 36.
 - Eble ,R.L.1972. Essentials of educational measurement and Englewood cliffs .prentice Hall .

ملحق رقم (١)

قائمة باسماء الخبراء والمد ميين في التربية وعلم النفس

ت	اللقب العلمي	الاسم	ال لية / الجامعة
١-	أ.د.	شاكر حيدر جاسم	كلية التربية بنات/ جامعة بغداد
٢-	أ.م.د.	صالح مهدي صالح	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٣-	أ.م.د.	نادية مصطفى شعبان	كلية التربية / جامعة بغداد
٤-	م.م.د.	سوسن شاكر الجلي	كلية التربية (ابن اهيثم)/ جامعة بغداد
٥-	أ.م.د.	بثينة منصور الحلو	كلية الآداب/ جامعة بغداد

ملحق (٢)

فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي

ت	الفقرات	تنطبق عليها		لا تنطبق عليها
		دائماً	أحياناً	
١	ميل إلى الموضوعات لدراسية التي تحتاج الى تف ير			
٢	حب للدراسة عندما لا ي ون فيها امتحانات وواجبات بيتية.			
٣	بذل الجهد في دروسي.			
٤	بصيصي الملل من قراءة ال تب المنهجية.			
٥	رغب في معرفة المزيد من المعلومات عن الفرع الذي ادرسه.			
٦	لا اجد في دروسي ما يدفعني للدراسة .			
٧	حب الدراسة لأنها ترضي طموحي.			
٨	اشعر اني لا استطيع النجاح في ال ثير من الدروس.			
٩	ي جعني اهلي على الدراسة.			
١٠	اشعر ان الدراسة مسؤولية كبيرة لا استطيع تحملها.			
١١	بذل قصارى جهدي لأكون فضل ن لآخرين .			
١٢	ان غالي بامور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي.			
١٣	اسعى الى التفوق في دروسي من خلال بذل الجهد.			
١٤	جد صعوبة في فهم المواد الدراسية.			
١٥	ركز بأهتمام على شرح المدرسة خلال الدرس.			
١٦	تستخدم بعض المدرسات طريقة تدريس غير مناسبة.			
١٧	رغب في مواصلة تحصيلي الدراسي بما يلائم قدراتي ورغبتي.			
١٨	لا ارغب في التخصص الذي ادرسه.			
١٩	قضي ساعات طويلة في الدراسة دون ال عور بالملل.			
٢٠	كره المدرسة بسبب المعاملة السيئة للمدرسات .			